العدد ٢٣٦ ✲ النسخة بخمسة ملات ✲ السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

الاعلانات
اجرة السطر محسوبة مع اجرة الواسطة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٣ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — الموافق ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣١

البرنامج العام

للاحتفال بتشييع فقيد الشرق والاسلام

مولانا محمد على المعظم

١ يستقبل جثمان الفقيد في بور سعيد وفد من وجهاء فلسطين ينضم الى الوفود المصرية .

٢ — تستقبل وفود بئر السبع وغزة ويافا واللد والقرى المجاورة الجثمان في محطة اللد . واهالي الرملة والقرى المجاورة في محطة الرملة . واهالي النعانة والقرى المجاورة في محطة النعانة ، واهالي القرى المجاورة لوادي الصرار ، والقرى المجاورة لمحطة عرتوف في محطة عرتوف والقرى المجاورة لمحطة بتير في محطة بتير ، واهل القدس بهيآتها الدينية والرسمية واعيان البلاد ووفود المناطق الاخرى واهالي القرى المجاورة في محطة القدس

٣ — تستقبل الجنازة في كل محطة بالتكبير ويتلى دعاء لروح الفقيد من احد رجال الدين

موكب الجنازة

٤ — يبتدئ موكب الجنازة (ا) بفرسان البوليس (ب) الموسيق (ج) الكشافة (د) حملة النخيل والاعلام (ه) نعش الفقيد يحيط به علماء الدين وعائلة الفقيد ومن معها من كبار المصريين ومندوب جلالة الملك حسين قاضي قضاة الحجاز سابقا ومندوب سمو الامير عبد الله ، وسماحة رئيس المجلس الاسلامي واعضاؤه والرؤساء الروحيون (ز) ممثلو الحكومات الاجنبية ورؤساء الدوائر في حكومة فلسطين ووفود الاقطار العربية المجاورة واعيان البلاد الفلسطينية (ح) نقابات العمال العرب وجمهور المشيعين

٥ — يسير الموكب من محطة القدس الى المسجد الاقصى عن طريق فندق الاوقاف فدائرة البريد فباب العمود فالحرم الشريف من امام المجلس الاسلامي الاعلى

٦ — يتقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في باب الصخرة المشرفة تعازي رؤساء الدوائر وممثلي الدول الاجنبية واخواننا المسيحيين

٧ — يقرأ ختم القرآن الكريم والدعاء في مسجد الصخرة المشرفة

٨ — تستمر الجنازة في سيرها الى داخل المسجد الاقصى حيث يصلى عليها بعد صلاة الجمعة

٩ — بعد انتهاء الصلاة يقف الابنون المحدودة اسماؤهم داخل الاقصى ويذكرون فضائل الراحل الكريم وتاريخ حياته

١٠ — عند انتهاء التأبين يسير الموكب من المسجد الاقصى الى المرقد المبارك

١١ — بعد الدفن يتقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تعازي المشيعين .

١٢ — يحتفل المسلمون داخل مدن فلسطين يوم الدفن في المساجد بتلاوة القرآن الكريم عن روح الفقيد .

١٣ — يؤبن المؤذنون الراحل الكريم على المآذن من ساعة دخوله المدينة الى انتهاء الدفن

١٤ — تعطل الاشغال في مدينة القدس حتى انتهاء الدفن وتعطل المدن الفلسطينية اعمالها خمسة دقائق تبدأ من الساعة التاسعة من نهار الجمعة اعلانا للحداد

١٥ لا يسمح بالخطب في المحطة او في اثناء الطريق بل تنحصر خطب التابين في المسجد الاقصى من قبل الاشخاص المعينة اسماؤهم

١٦ ينبغي ان يكون الاحتفال منذ ابتدائه الى انتهائه في غاية الهدوء والسكون وتام الصمت والوقار احتراما لجلال الموت ولكرامة الفقيد العظيم

١٧ — تقام في قاعة كلية روضة المعارف حفلة تابين كبري للفقيد يعلن موعدها فيما بعد .

١٨ — تؤلف لجنة خاصة لعمل رسالة يذكر فيها تاريخ حياة الفقيد ووصف الاحتفال بتشييع جثمانه ويذكر فيها اسماء الوفود والبرقيات وكتب التعازي وتزين بالصور الفوتوغرافية التي اخذت للجنازة ويضم اليه ما كتبته الصحافة العربية والغربية من سيرته تخليدا لذكراه .

خاتمة

الف رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لجنة خاصة للاشراف على تنفيذ هذا البرنامج . وجعل لاعضائه شارة خاصة

« لجنة الاحتفال »

يحبذون الاضراب

جنين الحياة — القدس

يوم ايواء جثمان الفقيد العظيم مولانا محمد علي اعترافا لخدماته نحو العرب والاسلام نقترح الاضراب في فلسطين

عن تجار جنين عبد الغني التمر

العواصف واضرارها

البرتقال

يقدر ما انزلته العواصف الاخيرة من الخسائر في برتقال يافا وغيرها بنحو ٢٠ بالمئة من الثمر الباقي على شجره

وقد قدر بعضهم تلك الخسارة بما يزيد عن ثمانين الفا من الجنيهات على اقل تقديرا

على اننا نرجوا ان يحدث ذلك ردفعل في الاسواق الانكليزية وغيرها فترتفع الاسعار وتعوض بعض الخسارة

في يافا

وقد احدثت العاصفة في يافا اضراراً كثيرة خصوصا في الميناء والجمرك وكان من جرائها غرق عدد كبير من (المواعين) والزوارق وتلف كمية من البضائع والارزاق

واقتلعت الرياح سقوف كثير من المنازل ودخلت مياه البحر في كثير من الدور الواقعة على الشاطئ فجرفت كل ما صادفته في طريقها

ويقال ان كثيرا من المساكن قد تداعت او تهدمت لطف الله بعباده

في حيفا

اما في حيفا فان الاعمال قد توقفت في المرفأ وفي محاجر عتليت وغيرها

ويقال ان الاعمال التي تمت هناك قد تخرب معظمها وانه لا بد من اعادة الانشاء من جديد

وقد قتل شخص من جراء تماسه بمجرى كربائي قطعته العاصفة وجرح كثيرون ممن كانوا خارج حوانيتهم قرب الميناء يجاهدون في صيانة ارزاقهم

انقطاع المواصلات

وتعطلت المواصلات البحرية والبرية فلم تجرؤ سفينة من الدنو الى البر في يافا وحيفا وتأخرت القطارات عن مواعيدها ولا سيما قطار مصر الذي اضطر للتوقف في صحراء التيه مدة طويلة يكافح الاهوية والسيول

الاحتفال بجثمان

مولانا محمد علي

علم احد مكاتبي المقطم ان سعادة احمد كامل بك محافظ القنال سيشترك في استقبال الجثمان والذين معه بالنيابة عن الحكومة المصرية ويأدب مادبة افطار لشوكت علي وكبار المستقبلين

وان مدينة بور سعيد استعدت لان تنهض بنصيبها من استقبال الوفود والعناية براحتهم واستقبال جثمان الفقيد وآله القادمين معه اما الوفود التي تسافر من القاهرة وسواها الى بورسعيد للاشتراك في حفلات بورسعيد فتغادر القاهرة بقطار الساعة السادسة من مساء الثلاثاء

٢٠ يناير

لاستقبال

مولانا شوكت علي

سافر الى بور سعيد حضرات السادة : الشيخ محمود افندي الدجاني والشيخ ناظر حسن افندى الانصاري والاستاذ عجاج افندي نويهض لاستقبال مولانا شوكت علي وجثمان الفقيد العظيم مولانا محمد علي وقد التحق بهم من يافا السيدان رشدي بك الشوا وحمدي بك النابلسي

يتزلفون

ذكرت الجامعة العربية الغراء ما يأتي

(ابرق الكولونل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية للوكالة اليهودية في فلسطين ، برقية الى زعيم الهند الجليل مولانا شوكت علي وهو على الباخرة (باركندا) تتضمن الترحيب باسم الجمعية الصهيونية ويهود فلسطين ، بقدوم الزعيم الجليل الى فلسطين ، والاعراب عن الاسف لفقد شقيقه العظيم مولانا محمد علي والامل بأن يكون نقل جثمان الفقيد الكريم الى فلسطين لدفنه فيها ، فاتحة عهد ولاء وسلام بين المسلمين واليهود !!!)

وقد علقت الزميلة على هذا الخبر بقولها

(أفرأيت لو كان في مستطاع الصهيونيين ان يمنعوا دخول زعيم مسلمي الهند الى فلسطين فهل كانوا يتأخرون ، أو ان يحولوا دون دفن جثمان اخيه الطاهر في بيت المقدس فهل يستنكفون وهم الذين لو كان في مقدرتهم ان يمنعونا ورود الماء واستنشاق الهواء لفعلوا وهم اغبط ما يكونون نفوسا واقر عيونا ؟؟؟؟

الى ان قالت :

(واعلموا ان ليس من احد احب منا السلم والصفاء ولكننا نريدهما من القلب لا على اللسان ، كما انه ليس من احد اكره منا الظلم والعدوان ، ونحن من اجل هذا قمنا ندفع عدوانكم علينا ونعمل على اقرار الحق في نصابه فان رضيتم بهذا قنعنا ، والا فانه لاعدوان الا على الظالمين)

حركة السيارات

نهار الجمعة

يمنع بوليس المرور نهار الجمعة جميع السيارات الكبيرة المعروفة (بالباص) من السير في الطرق المؤدية الى محطة القدس والتي تنتهي الى باب العمود وذلك تسهيلا لمرور موكب جنازة الزعيم الاكبر مولانا محمد علي

مرثية امير الشعراء

بعد سعادة احمد شوقي بك قصيدة عصماء في رثاء فقيد الشرق مولانا محمد علي وستلقى في القدس

البرقيات

العراق والامتيازات الاجنبية

قدم القائم باعمال المفوضية العراقية من لندن الى جنيف لحضور المذاكرات التي ستجري بشأن الاتفاق القضائي الذي عقد اخيراً بين العراق وانكلترا على قاعدة الغاء الامتيازات الاجنبية وتساوي رعايا الدول الاجنبية مع الرعايا العراقيين امام القضاء العراقي

مسلمو الانكليز وصوم رمضان

اصدرت الجمعية الاسلامية في لندن امساكية شهر رمضان المبارك للمسلمين من الانكليز

سفر الحجاج الايرانيين

فرضت الحكومة الايرانية على من يقصد من رعاياها السفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج ان يسافروا بطريق المواني الايرانية في خليج فارس الى جدة لاعتزامها على تعيين موظفين واطباء خصوصيين لمرافقة قوافل الحج الايراني وقد اذنت لهم بالمرور بالعراق عند عودتهم من مكة لزيارة العتبات المقدسة

البريد الجوي بين فرنسا والشرق الاقصى

افتتحت اليوم مصلحة البريد الجوي بين مرسيليا وسايغون فسافرت الطيارة المائية (سورية) وفيها سائق وميكانيكي وعامل لاسلكي وراكبان وثلاثة وستون كيلو غراما من رسائل البريد وبعض الحيوانات الحية الى نابولي بطريقها الى دمشق وفيها ينقل البريد الى طيارة اخرى الى الهند وسيام

اميركا واستثمار مرافق الافغان

نجحت المفاوضات التي دارت بين المستر جوفه المالي الاميركي وحكومة الافغان للقيام باستثمار المرافق الاقتصادية في الافغان ومنها امتياز بترول هوات وانشاء بنك افغاني يتولى اصدار اوراق مالية جديدة

توسيع التجارة الايرانية

تألفت نقابة مالية اشترك فيها تجار الموانئ الايرانية على بحر الخزر برأس مال قدره مليون تومان لتقوم بتوسيع نطاق التجارة بين ايران ودول اوروبا الوسطى

انتهاء المؤتمر الهندي

تنتهي اعمال المؤتمر الهندي اليوم وكان اول ما عمل في جلسة الصباح ان عقدت لجنة الاقليات الفرعية

وسيلقي رئيس الوزراء بيانه المنتظر بعد الظهر

السكرتير العام

وصل حيفا سعادة السكرتير العام مستر يونغ عائداً من الرحلة التي قام بها في المنطقة فزار المرفأ والجمرك وادارة السكك الحديدية وتفقد دوائر الحكومة

وقد استطاع في هذه الزيارة ان يرى بعينيه ما نزل من الاضرار بكثير من المؤسسات كرفأ حيفا وغيره

البرتقال الاسباني

يتوقع الخبيرون من تجار البرتقال ان ترتفع اسعار البرتقال اليافاوي في بلاد الانكليز نظراً لما اصاب الثمر من السقوط والتلف من جراء العاصفة الشديدة وكذلك حدث لبرتقال اسبانيا في المدة الاخيرة . وجاء في برقية من ليفربول ان حكومة اسبانيا قررت توقيف شحن برتقالها من ٢٢ يناير الى ٥ فبراير

منع التزوج

من الاجنبيات

اصدر معالي وزير المعارف المصرية امراً يمنع فيه الطلاب المصريين الذين يتلقون علومهم في الخارج على حساب الحكومة من التزوج بالاجنبيات وذلك اتقاء لما يحصل عادة من الخلافات الدينية والسياسية بين الزوجين

الشعر الجاهلي
بحث و تحليل

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

٥

اولية الشعر العربي :

لا يكاد مؤرخو الادب يتفقون على شيء في اولية الشعر العربي ومتى بدأ، وكل ما وصل اليه القدماء :

ان اول من قصد القصائد وهذب الشعر بعد ان كان ابياتاً قليلة يقولها الرجل في حاجته عدي بن ربيعه ولذلك سمي بالمهلهل لانه اول من هلهل الشعر اي طوله ورويت له قصيدة تبلغ الثلاثين بيتاً.

ولذا علمنا أن المهلهل عاش حوالي عام ٤٩٤ — ٥٩١ بعد الميلاد تقريباً فلا يمكن أن نطمئن الى أن هذا الشعر الجاهلي الذي اختلفت بحوره وتعددت قوافيه وبدا راقيا في هذه الحلة القشيبة من سمو المعنى وبديع التقرير وصادق الحس وصفيق الديباجة لا يرجع تاريخ اقدم ما قيل منه الى اكثر من قرن ونصف قرن قبل الاسلام، ولا يرجع تاريخ اقدم قصيدة قيلت منه الى اكثر من مئة وعشر سنين.

والذي نعتقده أن الشعر العربي هلهل قبل مهلهل بقرون، فقد روى سوز مين المؤرخ اليوناني في كتاب كتبه في تاريخ الكنيسة. انه في الربع الاخير من القرن الرابع للمسيح تغلبت ملكة العرب مانيا أو مافيا على جيوش الرومان وهزمتها في فلسطين وفينيقية فنظم العرب الاناشيد والاغاني وحفظوها ورووها وتغنوا بها تخليداً للانتصار

وقال سنت نيلوس احد حكام القسطنطينية وقد ترهب في اخر القرن الرابع : انه سمع اناشيد العرب الجميلة في صحراء سينا. »

وعليه فالشعر العربي اقدم مما نخال، وانه مر بادوار عديدة قبل ان ينتهي الينا في صورته التي انتهى الينا بها في الجاهلية، والذي يغلب على الظن ان اول شعر قاله العرب الرجز، والرجز : نحو من الكلام موزون مقفى يقابل القصد ويقال في اغراض بعينها.

جاء في اللسان : « الرجز عند العرب ما كان على ثلاثة اجزاء وهو الذي يترنمون به في عملهم وسوقهم وحدائهم »، ولزيد على ذلك وعند مباشرتهم الحرب لما بين وزنه وبين الحركة وستلزماتها من تشابه، فانت عندما تسمع قول ابي عثمان المزني عندما لامته امرأته على فراره من وجه خالد يوم الخندمه تحس ان الرجل يريد ان يمثل انهزامه لا، رأته حركة المعركة وجلبتها وشدتها

انك لو شهدت يوم الخندمة
اذ فر صفوان وفر عكرمه
ولحقتنا بالسيوف المسالمة
يقلعن كل ساعد وجمجمة
ضربا ولا تسمع الا غمغمة
لهم نهيت حولنا وجمجمة
لم تنطق بالقول اولي كلمة

ومثل هذا ترى في قول حوزة الخارجي

اكرر على هندي الجوع حوزة
فمن قريب ما تنال المغفرة

والذي يدل على قدمه ويؤيد مذهبنا فية انهم وضعوا له اسماً خاصاً فسموه رجزاً وسموا واحدته ارجوزة وقائله راجزاً ومنشده مرتجزاً.

زد على ذلك انه كما جاء في اللسان — يتصل بالحياة الجاهلية اتصالا كلياً، فهم — كما قدمنا — يترنمون به في اعمالهم وسوقهم وحدائهم ومباشرتهم الحرب وهذه الامور — نعلم — مظاهر الحياة البدوية هذا الى ان وزنه يلتئم تمام الالتئام مع حركة الناقة في سيرها، فقد ورد في لسان العرب ان ابا اسحق قال : انما سمي الرجز رجزاً لانه تتوالى في اوله حركة فسكون ثم حركة فسكون الى أن تنتهي اجزاؤه يشبه بالرجز في رجل الناقة ورعدتها وهي ان تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن »

ولقد قالوا : ان اول ما جرى الشعر على لسان العربي، كان في سيره على ناقته في ذلك البحر الرملي المحرق يهتز جسمه تبعاً لحركتها طياً ونشراً فيمل النظر الى رمال الصحراء، ويسأم من اجالة الطرف فيها، فيلجأ الى الغناء مرفها عن نفسه ومخففاً على ناقته الم السير ولا ريب ان حركة الناقة تستلزم وزنا من الكلام خاصاً بامكان هذا الوزن الرجز.

فانك لو ركبت ناقة فسارت الهوينا، فلا اخالك ترتاح لوزن تتغنى به كهذا الوزن في قولك

دع المطايا تنسم الجنوبا
ان لها لنبأ عجيبا
حنينها وما اشتكت لغربا
تشهد ان قد فارقت حبيبا
ما حملت الا فتى كئيبا
يسر مما اعلنت نصيبا
لو ترك الشوق لنا قلوبا
اذن لآثرنا بهن النيبا
ان الغريب يسعد الغريبا

وهو من الرجز ووزنه :

مفاعلن مستفعلن فعولن
مفتعلن فعلتن فعولن
مفاعلن مفاعلن فعولن
مفتعلن مستفعلن فعولن
مفتعلن مفاعلن فعولن
مفاعلن مستفعلن فعولن
مفتعلن مفتعلن فعولن
مفاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن مفاعلن فعولن

ثم لما طاب لهم الشعر وارتاحوا الى نشاده وتغنيه وراحوا يقولونه قياما وقعوداً وعلى ظهور خيولهم تحت سماء مجلوة الآفاق صافية الاديم وحروب مستمرة وآلام متوالية، واحساسات رقيقة وشعور فياض، وذكاء نادر فاختلفت البحور باختلاف الاغراض وتعددت القوافي فكان الطويل والبسيط والوافر والكامل الى غير ذلك من بحور الشعر الستة عشر، وكان شعراء الجاهلية وكان شعرهم ولا توجد امة انجبت من الشعراء ما انجب العرب، ولا انتج ابناؤها من الشعر الموزون المقفى ما انتجو.

قال ابو عمرو بن العلاء :

« ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير. »

(انتهى)

محمد رفيق الحسيني

قضية مراسل الحياة

لم يكن اسفنا على ما قضي به على مراسل جريدتنا في يافا باشد حزننا على ما وصلت اليه اخلاق بعض المتقيين للصحافة من خسة وانحطاط.

فقد اتهم مراسلنا بالشيوعية على الرغم من انكاره مبادئها قولا وكتابة وعملا فانت النيابة الا طلب الحكم عليه معتمدة في ذلك على شهادة الشهود من رجال التحري واحدة (شيوعي قديم) كانت احدى الصحف التي انفردت بالشماتة بشخص كانت تضمر له العداء من زمن قديم لا لانه شيوعي ولكن لانه مطلع على عوراتها مناوىء لها في سياستها التي شذت بها عن الصراط القويم ....

ويحكم حاكم يافا على المراسل المذكور بدون نظر في شهادة الشاهد (الصحافي) والعداء الذي دفعه للتبرع بهذه الشهادة لوجه الله ....

ويعترف الشاهد بانه كان شيوعياً.. عتيقاً ولكنه ينسى انه لا زال على اتصال برفقائه من الشيوعين بدليل ما ينقله للصحف من اخبارهم وحركاتهم كل يوم ..

اما ذلكم الشاهد، اما ذلكم الصحافي الفاضل فقد كتمت الصحيفة الشامتة اسمه لسبب لا يعلمه الا الله. فان قلت انه الخجل والحياء فقد مدحتها بلا مراء

ويعلم الخاص والعام ان هذا الشاهد (الصحافي) تعاطى الشيوعية على استاذ شيوعي كبير كان محرراً في جريدة يافية مدة طويلة وانه بقي كذلك حتى لفظ انفاسه الاخيرة في احضانها..

ولكن مراسلنا يافا رجل بائس ليس له من يدافع عنه فليزج الآن في غيابة السجن لتقر عين اعدائه وليشمت به خصومه الذين يسرحون ويمرحون راتعين في بحبوحة من العيش ينهشون اعراض الناس ويفترون على الله والناس الكذب فلا يوجد من يقول لهم : قفوا عند حدكم !

ولله في خلقه شؤون !

حوادث وأخبار

علم اشتيه

قاضي التحقيق الجديد
في القدس

يتسلم حضرة القاضي الفاضل موسى افندي عمر وظيفة قاضي تحقيق في القدس ابتداء من أول الشهر القادم بدلا من حضرة خليل افندي شحادة الذي نقل حاكماً للصلح في الناصرة.

مدير السكك الحديد
العام

وصل نهار الاثنين في الساعة الواحدة بعد الظهر الى القدس جناب مدير سكك حديد فلسطين العام

فرقة كشافة روضة
المعارف

جاء في المقطم أن معالي وزير المعارف المصرية اصدر امراً بعمل الترتيبات لمقابلة تلك الفرقة واعداد الوسائل اللازمة لراحتها. وستقيم هذه الفرقة مدة وجودها في القاهرة في المعسكر الذي اقامته وزارة المعارف بالقناطر الخيرية

اللورد ملتشت
الجديد ؟..

ابرق اللورد ملتشت الجديد، خليفة ملتشت المتوفي الى المؤسسات الصهيونية في فلسطين ان تستمر في عملها الذي انشأه والده

اللجنة المالية

علمنا من مصدر موثوق ان اللجنة المالية التي قررت وزارة المستعمرات ارسالها لفلسطين للبحث في ماليتها ستصل في اواخر الشهر الحالي

مقياس المطر في القدس

سقط من المطر في مقاطعة القدس ابتداء من فصل الشتاء حتى يوم الاثنين الماضي ١٦٩ ميليمتراً وقد سقط في القدس في هذين اليومين ٢٨ ميليمتراً

السرقات في تل أبيب

تقول النشرة الفلسطينية ان جرائم السرقات في تل ابيب تزداد في هذة الايام وقد نشط البوليس تتدارك الامر

طرد عائلات يهودية

طردت السلطات في القدس عائلتين يهوديتين دخلتا فلسطين بدون جوازات قانونية وامرت باعادتهما الى بلادهما

في محكمة صلح تل
ابيب

حكمت محكمة صلح تل ابيب على احد اليهود بالسجن اربعة اشهر وذلك لسرقته بعض ادوات سيارة

نصائح صاحب حانة!

علق صاحب حانة في ضواحي بلدة ويبراك الاعلان الآتي : اذكروا ان اربعة اقداح يتألف منها ليتر واحد وان ليترين يتألف منهما دوار شاربهما وان دوار الشاربين مرتين ينجم عنه خصام وان الخصام يفضي الى قتال والقتال يفضي الى حضور جنديين.

ويعقب ذلك تدخل القاضي وكاتب المحكمة والمباشر فيحكم على المبالغ في الشرب بغرامة أو بالسجن لذلك نرجو منكم أن تحضروا الى حانتنا وأن تشربوا باعتدال. فحبذا لو اقتدى بذلك أصحاب الحانات عندنا !!!

عند قاضي التحقيق

يعلم القراء حادثة قتل مختار قرية بيرنبالا او نزاع نشأ بين اهالي القرية وقد سمع نهار امس قاضي التحقيق شهود هذه القضية وقد تأجلت لسماع بقيتهم

تأجيل المؤتمر الصهيوني

ارتأت لجنة العمل الصهيوني أن لا يتأخر انعقاد المؤتمر الصهيوني عن منتصف شهر حزيران الآتي

شجر البرتقال
والعواصف

علمنا ان معظم البيارات في يافا تضررت جداً بسبب حدوث العواصف إذ سقط معظم الثمر وتكسر قسم كبير من الاشجار

البواخر
في مواني حيفا ويافا

لم تتمكن البواخر من الدنو الى مينائي حيفا ويافا بسبب العاصفة الشديدة التي هبت على فلسطين منذ ثلاثة أيام وقد علمنا ان الباخرة « كارناردو » التي تحمل البريد وقسما كبيراً من الركاب ذهبت الى بيروت اذ لم تتمكن من الوقوف في مينائي حيفا ويافا

(نهين ابطالنا)
ونطلب استقلالا

طلب الاستقلال رنة قدسية ولدها أولو النهى وذوو النفوس الكبيرة فانتثرت أنوارها وانتشرت أشعتها على المعمور فلاقت صدوراً رحبة واستعداداً جما في كافة الشعوب الا في شعبنا التعس حيث ما بلغته الا بعد ان كانت قلوبنا مشبعة بالحقد والبغضاء والحسد والاستسلام ولم تلق فراغا الا في السنتا التي اعتادت الشقشقة بالقول فصرنا نردد هذه الكلمة باللسان وأما اعمالنا فبقيت منحصرة بانتهاش الاعراض وحط كرامة بعضنا بعضاً « اذا كان ثم شيء من ذلك » واهانة كل من أنسنا به الشمم وحب التقدم والرقي وتاريخنا شهيد على ما ذكر وان كان نباح الكلاب لا يضر السحاب الا ان ذلك يولد آفات البغضاء واهوال الانتقام فنهدم صروح مستقبلنا بايدينا اجل يا قوم ليست اهانة كبير بضائرة له ولا محطة بقدره ولا مغيرة لمبدأه شخصياً ولكن نظرة واحدة الى الامام تكفي للعلم بما ينجم عن ذلك من الاضرار العامة بالامس تصدى احد زعانف شرق الاردن لاهانة المحامي نظمي بك عبد الهادي عضو المجلس التشريعي في عمان ظنا وتوهماً ان ذلك مما يحط من كرامته او يخفض من مقامه ساء فالكم وطاش سهمكم وان كان ذلك مما اوجب استياءنا عموما الا ان المومأ اليه لم يزد الا رفعة وسموا شأن كل مخلص لوطنه وما هذا العمل الوحشي الا معكس ما جبلت عليه نفس المسبب من المبادىء السافلة المتأصلة في أساس الشجرة التي هو فرع منها والمستترة تحت حجاب التصنع والرياء وكل اناء بما فيه ينضح

عبد القادر

سعيد عبد الهادي

الصحافة في الغرب وصحافتنا في فلسطين

ان من اهم اسباب نجاح الغرب وتفوقه على الشرق في الاستعمار والحكم هو وجود صحافة راقية في الغرب تناضل وتدافع في سبيل اعلاء شأنه ، وبث الدعوة لارائه ونظرياته والدفاع عن شعوبه ودوله

وللصحافة في الغرب تأثير كبير وصوت مسموع ، ونفوذ عظيم وللصحافيين في الغرب مقام سام ، واعتبار مهيب .

ولهذا فاننا نرى من الصحف الغربية ما مر على تأسيسها أكثر من مائةوخمسين سنةومنها ما يصدر اربع او خمس مرات في النهار ، ومنها ما يصدر في آن واحد في ثلاث مدن لثلاث دول مختلفة الجنسيات كجريدة الديلي ميل مثلا فانها تصدر في لندن وباريس ونيورك في آن واحد .

ومن الصحف الغربية ما لها اقسام متعددة لجريدة واحدة تصدر تحت اسم واحد فمن هذه الاقسام ما هو سياسي بحت ، ومنها ما هو اقتصادي بحت ، ومنها ما هو ادبي بحت وهكذا ...

ومن الصحف الغربية ما لها ادارة تلغراف خاصة بها تتلق الاخبار من بلادها ومن الخارج ، وباللاسلكي ومنها ما له جيش من الموظفين ، والعمال والمخابرين .

ومن الصحف الغربية ما ينفق في سبيل اجور برقياتها عشرات الالوف من الجنيهات ، ومنها ما ينفق في سبيل اجور مراسليها ومخابريها من الاموال اكثر من مدخول جريدة شرقية مدة عشرة اعوام .

وعلى هذا قس عظمة الصحافة وقوتها ولا تعجب اذا دعاها الغربيون « بصاحبة الجلالة » وعزموا على انشاء دار لها في جنيف بالقرب من دار جمعية الامم تليق بعظمتها ومكانتها السامية

وقد يظن القاريء الكريم أن الظروف الطبيعية هي التي جعلت للصحافة في الغرب هذا الشأن العالي والمكانة الراقية كلا ! فليس ذلك هو السبب . بل ان الصحافيين في الغرب ادركوا أن مهمة الصحافة شاقة وواجباتها صعبة وانه لا بد للمحافظة على « عرشها وعظمتها » من ان يحسنوا ادارتها ، ولا يسيئوا لها ولا يستعملوها الا للاغراض الشريفة النبيلة التي خلقت من اجلها .

فاذا ما تعارضت الافكار ، والمذاهب السياسية بين صحيفتين غربيتين فلا تجد الا جدالا شريفاً ، ولا تقرأ الا حجة تقرع حجة ، وبرهاناً يدحض برهاناً . وقد لا ترى جريدة واحدة مهما كانت مفيدة او قليلة شأن تطعن في الشخصيات او تتهم زميلة لها باشنع التهم وتصفها باشنع الاوصاف .

وما اعظم وابهى ذلك الوقار ، والاحترام الذي يتحلى به كل صحافي نحو زميله وما اجتمع صحافي باخيه الا قدمه على نفسه ، ورفعه فوق رأسه وقدم له من الاحترام والتبجيل ما يرفع شان نفسه .

فالصحافة في الغرب تمثال الادب وعنوان الاخلاق ، وعليها معول كبير في ادارة سفينة سياسات الدول

اما في فلسطين فما رأيت صحافياً يحمل بين جنبيه لزميله اي احترام أو وقار ، ولا شاهدت جريدة لا لا تنهش في اعراض زميلتها لاقل ذلة قد تبدو من دون عمد ، وكم قامت جريدة فلسطينية تتهم زميلة لها بالخيانة والمروق ، وتصف صاحبها باشنع الصفات ، وتلصق به من التهم الباطلة ما لا يليق بابناء الشوارع لمجرد عدم موافقة تلك الصحيفة زميلتها على رأي ابدته ، او مقال نشرته ، او كتاب قرظته ، او رجل امتدحته ، أو زعيم انتقدته

ولا رأيت صحافياً يمدح زميله (الا في حضوره تملكا) أو جريدة تنتصر للحق ، وتنزل الى الميدان منزلة الحكم الراغب في الوفاق ، و الصلح

وما جرائدنا في فلسطين (ويا للاسف) الا كتلك المرأة التي تخشى من ضرتها وتحمل في قلبها لها الغل والحقد ، والضغينة ، والبغضاء

وكم ائتمر الصحافيون في فلسطين وارادوا ان يؤسسوا لهم قواعد تقيهم شر هذه المفاسد ، وتهديهم الى الصراط المستقيم ولكنهم ما كانوا يخرجون من قاعة المؤتمر الا اخذ كل منهم ينقد خطة اخيه ، ويستهزيء من رأي زميله ويضحك من اقتراح ابداه غيره .

وهكذا كتب لفلسطين ان تكون شقية حتى في صحافتها ومنكوبة حتى في صحافييها .

وهكذا كتب لقراء في فلسطين ان يكونوا مرغمين على قراءة السباب والشتائم والطعن في زيد والحط من كرامة عمرو .

وهكذا كتب علينا أن يهزأ الاوروبي من صحافتنا ، وأن يحتقر المنتدب هذه المهنة في بلادنا

ولما كانت الصحافة (الميزان) الذي تزن السياسة فيه مبلغ اقتدار تلك الامم على الحياة الاستقلالية فما اعدل ذلك الميزان الذي يحكم علينا بالرقي او يجاملنا فيصفنا بالتمدن ... مادام رجال صحافتنا على هذا الحال ؟

ايها الصافيون !

انكم لا تسيئون لا نفسكم بمقدار ما تسيئون لامتكم من هذه الاعمال ! فمتى تجعلون لصحافتكم شأناً رفيعاً وتترفعون عن هذه المخزيات ؟

(وطني)

المستوصف الطبي

الاسلامي بحيفا

نظراً لانتهاء سنة ١٩٣٠ اوافيكم بالمعلومات الاتية عن هذه المؤسسة الوطنية في حيفا . المستوصف أسسته الجمعية الاسلامية بحيفا في اول شهر مارت سنة ٩٢٩ في البناء الجديد المعد له في وقف جامع الاستقلال بحيفا

يستوفي من كل مريض عشرون ملا اجرة معاينة والفقراء يعفون من دفع الاجور ويستوفي عن العمليات الجراحية الصغرى اجرة زهيدة تكاد لا تسد تكاليفها .

المعاينات تجري يومياً ماعدا أيام الجمعه والاعياد الاسلامية

مرضى الفقراء يزورهم الطبيب أو قابلة المستوصف في بيوتهم مجاناً أولقاء أجرة زهيدة تكاد لا تزيد على ربع الاجرة المقررة عادة للاطباء

في المستوصف قابلة قانونية تقوم بالمعالجات النسائية والولادية تحت أشراف الطبيب .

كان مجموع المعاينات خلال سنة ١٩٣٠ (٩٣٦٤) منها زهاء (١٥٠٠) مجاناً والبقية بالرسم المقرر أي عشرين ملا وكان مجموع العجز في موازنة المستوصف لا يزيد على ٧٩ جنيها وقد صرفت أثمن الادوية لكثيرين من اليتامى والفقراء على حساب المستوصف أو من الجمعيه الاسلامية أو من المخصصات الشهرية التي أرصدتها جمعية الشبان المسلمين لهذه الغاية . بحيث لم تتأخر طبابة المستوصف عن تدبير العلاج مجاناً لكل فقير أدعى العجز عن شراء الدواء . وكانت للمستوصف خدمات قيمة في معالجة جرحى الاضطرابات التي قام بها كلها مجاناً . كما انه اشترك مع ادارة الصحة في مكافحة الحمى التيفوئيدية واجريت فيه التلقيحات ضد هذه الحمى التي كانت منتشرة في صيف هذا العام وفي الخريف . ولا يزال المستوصف يعني العناية الخاصة في مكافحة أمراض الاطفال وفي تعليم الامهات كيفية تربية الطفل .

وابواب المستوصف مفتوحة لكل المرضى من جميع الطوائف والاديان دون ادنى تفريق بين الجنس والمذهب ودون ان يكلف المرضى بالقيام باية كلفة كانت

مدير المستوصف وطبيبه

الدكتور

رشدي التميمي

برتقالنا

بيع محمول الباخرة كاستيليان من بواخر شركة اللانبرس وقدره ٢٥ الف صندوق برتقال في مدينة (هول) بسعر ١٢ شلناً للصندوق الواحد .

استعداد يافا

بتشييع جثمان محمد علي

عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية قبل ظهر الاحد جلسة قررت فيها ان تشترك رسميا في هذا الاحتفال وان تدعو جميع وجوه واعيان مدينة يافا وقراها وهيئة مجلسها البلدي ، وجميع الهيئات الوطنية من اندية وجمعيات اسلامية ومسيحية وقد قامت الجمعية بتوزيع رقاع الدعوة وبعث لجميع الهيئات والجمعيات ان تحمل كل منها اكليلا خاصاً من الزهور تضع عليه اسمها وشعارها وان يحمل اعضاؤها شارات ترمز الى الجمعيات التي ينتمون اليها .

الى حضرات الكتاب

والمراسلين

ترد علينا رسائل ناقصة اجرة البريد واخرى خطها غير واضح او طويلة تضيق عن استيعابها الجريدة او غير تامة الموضوع مذيلة بكلمة (يتبع) فنلفت نظر حضرات الكتاب والمراسلين الى ان مثل هذه الرسائل يكون نصيبها الاهمال

الحياة في يافا

قصص الحياة

من حياة الكروم

٢

وبعد تفكير قليل عدلت عن تغيير ملابسها ومقابلة زوجها بالشكل البشع بعد ان تنسم على ذاكرتها مرحها وسرورها بلقائه في اليوم السابق وايقنت انه خير الازواج وابرها بل هو ارجحهم عقلا واسلمهم ذوقا — ما كان اجمل منظره على الشجرة حينما قذفني بحبة الزعرور فآلمتني ... يخيل الي الان ان ذلك الالم هو اقصى لذة في الوجود ، لا شك انني انا صاحبة الذنب في ما جرى والمأخوذة به ، مسكين ... لم يأكل من حبات التين وقطف العنب الذي اعددته له هذا الصباح الا قليلا ، ولعله كان في ذلك مجاملا ، كان من عادته ان يتناول بلهف كل ما تجمعه يدي ولكم كان يختطف مني ما اعده لفمي ، اذ ذاك يقول : (انها لذيذة جداً والذ لقمة) ترى ايعود الى ما كان عليه في وقت قريب ؟؟؟

لقد اقلقت باله ترى كيف يبيع ويشتري هذا اليوم لا ريب في ان الفلاحين سينقدونه نقوداً مزيفة فلا يفحصها ويغالطونه الحساب فيخسر ما كسبه في اسبوع وسيبقى حانقاً علي .. آه اخاف ان يقوده حنقه الى امي فيشكوني ويشرح لها قساوتي وكم اكون وضيعة في نظرها بعد ذلك ، ومن الممكن ان يبيت عندها الليلة فيحرمني رؤية وجهه حتى مساء الغد ، ليتني اقدر على الذهاب اليه الان فاسترضيه واستعطفه ، انه يسر كثيراً لو رآني وينسى .. لم يعد لي قدرة على الانتظار .

وحاولت اكتشاف موضع الصرصور ، الذي كان ينقنق بجانبها على الشجرة لكنه سكت فجأة لما سمع خشخشة اوراق الزيتون الجافة تنفقش تحت قدميها ، وشعرت بلذة في موقفها فالوت يديها على صدرها براحة لان ثوبها كان رقيقا ناعما ذا مربعات وردية على ارض بيضاء ، اكمامه نصفية ، يغطي ما تحت الركبة بقليل ، لكنه بدا ساحراً رغم قدمه وفهاه لونه .

لم تأبه لقول الخادمة انها ترى زوجها يقطع الزقاق لانه توارى وراء البلوطة فلم تره ، وامرت خادمتها ان تجمع ما تساقط من القطين تحت أشجار التين فقالت انها جمعته البارحة قالت — اذاً اذهبي لتخبزي العجين ، خذي معك حزمة القش من الجورة .

وعادت تنظر موضع الاشارة فرأته وانتظرته يمر عن الخروبة ليطمئن قلبها ، واذا بقوامه يميس على ظهر الحصان .

لا بد ان تستقبله كعادتها . امسكت ثديها بيديها وهرولت ، اجتازت الصخرة والمسرابة الضيقة بين أعشاب السكيكران ذات الرائحة البرية القوية وكانت تفكر ...

ما الذي حمله على المجيء في هذه الساعة الشديدة الحر ، واضطر الى تعطيل أشغاله ، حتى يوم الجمعة وموعد مجيئه بعد الغروب ؟ انه للمرة الاولى يقفل دكانه نصف النهار ! انا السبب في كل ما انتابه من شؤم والم هذا النهار ويلي .. سادفع غالياً ثمن ذلك اذ بعد عدة ثوان يفرغ جرابه الممتليء في وجهي ... رعب ان نفسي أضعف من ان تحمل كلمة تأنيب ربما كانت قاسية !!! سابدأه بطلب الصفح قبل ان يفتح فاه . ولكن علي أن اسأله عن سبب مجيئه أولا ... وهنا ... وهنا تجد مجالا ليناولني ما أعد لي .

ورفعت طرف ثوبها من الخلف ، لتلتقط ما علق به من أشواك الحسك فبانت مفاصل ركبتيها بضة ملؤها الحياة تفرست في وجهه فلم تعثر على أي دليل للغضب أو الرضا ، وتقدمت نحوه وهو يربط الحصان وقالت — أقلقني مجيئك في غير معاد .

لم يتكلم حتى أتم العقدة ثم تناول يدها وقادها الى الظل تحت أشجار البطم وقال — تسأليني عن السبب ؟ هو انت يا هدى — .

ذكر اسمها فلم تدر هل ذكره تحبباً أو وعيداً وكان ساعده ممتداً فوق كتفيها ، وباليمن ناولها قائلا — هذه زجاجة عطر يا حبيبتي وهذا فستان جديد !

الخليل ابرهيم بدر

• • •

الحالة الحاضرة في مصر

النشاط السياسي

لا تزال النشاط السياسي في مصر تزيد زيادة مطردة وحركة المشتغلين بالسياسة يتسع نطاقها ولقد كان من أهم مظاهر هذا النشاط في الاسبوع الماضي حركة استقالة العمد واجتماع أقطاب الوفد وحزب الاحرار الدستوريين

اجتماع رؤساء حزبي المعارضة

دعا سعادة محمد باشا الباسل عضو الوفد المصري كلا من صاحبي الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا وجانباً كبيراً من اقطاب الوفد والاحرار الدستوريين لتناول الشاي على مائدته وقد تباحث رؤساء وأعضاء الحزبين في الحالة الحاضرة طويلا

في بساتين بركات

وكذلك دعا معالي فتح الله باشا بركات زعماء الحزبين واقطابهم الى بساتينه الشهيرة يوم السبت الماضي حيث قضى كثيرون من أولئك الاقطاب النهار في ضيافة معاليه واستأنفوا حديثهم في الحالة الحاضرة

آل لطف الله والكشكول

قدم حضرات الامراء ميشيل وحبيب وجورج لطف الله شكوى لسعادة النائب العام لدى المحاكم الاهلية على سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول يتهمونه فيها بالقذف في اشخاصهم بطريق النشر

فاجعة مروعة

كان حضرات الشيخ حسين عبد الناصر مندوب شركة الاقطان المتحده وعمر افندي صليب وكيل بنك مصر في مغاغة وعبد اللطيف افندي أحمد وكيل مكتب بنك مصر ومحمد افندي توفيق باشكاتب وابور الحلج ومحمد افندي بكري عائدين من نزهة في الفيوم الى مغاغة في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد وفي اثناء مرورهم بمزلقان (بيا) اتفق مرور قطار الاكسبرس فصدم السيارة التي تقلهم صدمة كانت القاضية على حياة ركابها الستة

***

الحياة في صفد

يراجع الاديب السيد نصوح افندي المنورفيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين.

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي.

شؤون وشجون

بمناسبة

العزم على انشاء جمعية رابطة العلماء

لو نظرنا الى جميع أرباب المهن والحرف عاليها ودانيها، لوجدنا أن لكل جماعة منهم نقابة أو جمعية، تلم شعثهم، وتوحد كلمتهم، وتنظم صفوفهم، وتجعل لهم حيثية محترمة وكلمة مسموعة .....

ولسنا نريد هنا أن ننوه بالفائدة التي تتمخض عنها هذه الجمعيات والنقابات، لان ذلك اصبح واضحاً وجلياً كالشمس في رابعة النهار، وانما نبغي أن نظهر في هذه العجالة — بصورة اجمالية — حظ العلماء من هذه المؤسسات ... !؟ وانه ليسوءنا والله القول بان العلماء لم ينتبهوا لهذا الامر الحيوي الاجتماعي ولم يعيروه شيئاً من اهتمامهم !!

وأن مما يستوكف الدموع، وتنفطر من حوله حشاشة الفؤاد أن نرى العلماء الذين هم ورثة الانبياء والذين ينتسبون الى اشرف المهن واقدسها — ليس لهم شأن يذكر في هذه الاعمال المبرورة التي يجدر بهم أن يكونوا هم السابقين اليها والداعين الى ارتشاف منهلها، بينما نرى نهوضاً مباركاً، ونشاطاً جليلا بين ارباب المهن الحرة وغيرها بانشاء الجمعيات والنوادي التي لا شك انها ستعود عليهم بالنجاح الحسن ...

وأخيراً . قام بعض العلماء الافاضل — بعد ما شاهدوا ما شاهدوه من انفراط عقدهم، وتشتت كلمتهم، بدعوة اخوانهم حملة العلم الى جمع كلمتهم، وتوحيد صفوفهم، بانشاء جمعية تسمى — رابطة العلماء — وفعلا قد شرعوا بالدعوة اليها على صفحات الجرائد، وقد لبى دعوتهم رهط كبير من العلماء الافاضل ذوي المكانة العليا، من جميع انحاء فلسطين، وأنا نأمل أن تنضم بقية العلماء الى هذه الجمعية التي تسمى باسمهم والتي سيكون أهمها نشر التعاليم الاسلامية السمحاء ومحاربة البدع والمحدثات التي استفحل وتفاقم شرها في هذا الزمان ...

فالبدار البدار ايها العلماء الابرار الى مساعدة اخوانكم في هذا المشروع الجليل الذي سيعود عليكم باليمن والاسعاد ؟

القدس   خادم العلم الشريف

صبحي الموقت

الزهور في عامها الخامس

دخلت الزميلة جريدة الزهور في عامها الخامس فنرجو لها دوام الرقي والانتشار

ينشىء بيارة

ذكرت الاقدام الغراء أن محمد بك رفعت سكرتير المحفل الاكبر الوطني المصري في مصر قد اشترى قطعة ارض من اراضي فلسطين ليجعل منها بيارة برتقال

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج   جنيهان

تدفع مقدما